

تعديل رمضان ١٤٣٩
التعديل الثاني ١٤ من رمضان

تحفة المريِّ

إلى

عليِّ التَّجَوِيْدِ

لِلأُسْتَاذِ

بَشِيْرٍ أَحْمَدَ أَحْمَدَ

طبعة مزينة وصحيفة ومنقوة



t.me/somalikutub

حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع: ٢٠١١/١١٩٣٢

الطبعة: الثانية

التاريخ: ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

مكتبة السنة الإسلامية

مقديشو - الصومال
سوق بكارة

هاتف: 00252618848400

00252618415040

00252612022224

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله الذي خلق الإنسان، علّمه البيان، والصلاة والسلام على رسول الله المنزّل عليه: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل]، القائل: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

وبعد:

فإن الله **تَبَارَكَ وَتَعَالَى** قد تكفّل بحفظ القرآن الكريم، وأكّد ذلك بقوله: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر]. وما يزال المسلمون على مرّ العصور والدهور يتسابقون إلى اكتساب شرف خدمة هذا الكتاب المجيد؛ تعليمًا وتدوينًا وتسجيلًا. وقد كان من نعم الله عليّ أن أكون ضمن خدمة علوم القرآن، وإنّ هذا الجهد المتواضع الذي بذلته في كتابي هذا:

«تحفة المريد إلى علم التجويد»

أرجو أن يكون في موضع القبول. وأسأل الله **تَبَارَكَ وَتَعَالَى** أن ينفع به كلّ مُسْتَعْلِمٍ بهذا الفنّ الجليل، وأن يجعله في صحائف أعماله؛ إنه خير مسؤل، وأكرم مأمول.

كتبه/

بشير أحمد آدم

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م



تقریظ

تحفة المرید إلى علم التجويد

الحمد لله الذي أسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، رضي لنا الإسلام ديناً، وأعزنا بالمحافظة على تعاليمه، والخدمة له.

وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، القائل: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ، وَارْتَقِ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرْتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُهَا». فاللهم صلِّ وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد، وعلى آله وأصحابه، الذين لهم درجة الامتياز في نصرة دين الله ونشره، مع ملازمة تطبيقه والاعتصام به.

أما بعد:

فإن هذا الكتاب المسمى: «تحفة المرید إلى علم التجويد» الذي ألفه أخونا وصاحبنا الأستاذ/ أبو النعمان بشير بن أحمد بن آدم - المدرس بجامعة دار العلوم سابقاً- كتاب مفيد جداً، بيد أنه امتاز عن كثير من المؤلفات في هذا الفن بسهولة العبارات، وحسن التراكيب، مع تمرينات تُنبِّه الطلبة، وتبعثهم على حفظ وتفهم مسائله، وكل هذا يدل على مهارة مؤلفه، وجودة ذهنه، وتأنيبه وتخصصه في هذا الفن.

في عِلْمِ الرَّبِّهِجِيِّ

أسأل الله الكريم أن يغفر له ولوالديه ولأساتذته، وأن يؤيده برعايته وتوفيقه طيلة حياته، وأن ينفع بمؤلفاته أبناء المسلمين وبناتهم؛ فإنه على كل شيء قدير، وهو حسبنا ومولانا، نعم المولى ونعم النصير.

كتبه الدكتور/

أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد رابلي



مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله الذي بفضلہ تتم الصّالحات، نحمده حمداً يزيد على حمد الحامدين، ونشكره شكراً يزيد على شكر الشاكرين.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبينا وحبينا محمداً رسول الله القائل: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

أما بعد ...

فإن من أجل الأعمال وأفضلها قراءة القرآن الكريم، يقول الله ﷻ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ۚ لِيُؤْتِيَهُمُ أَجْرَهُم بِمِثْرٍ مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ وَسِيَرًا مِّنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝۳۰﴾ [فاطر]، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ ﴿الذَّكْرُ﴾ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَا مٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ». لذلك ينبغي لكل مسلم ومسلمة تعلّم كيف يقرأ القرآن الكريم.

وقد نفدت -بحمد الله وعونه- الطبعة الأولى من هذا الكتاب المتواضع، وها هي الطبعة الثانية، أقدمها وبها زيادات على ما في الطبعة السابقة.

ولقد جاءني بعض الخطابات من الإخوة المحبين لقراءة القرآن الكريم وحفظه، ودراسة تجويده، يطالبونني بزيادة بعض المباحث،

وإيضاح بعض المسائل في الطبعة الجديدة؛ إتماماً للفائدة؛ فاستجبت لرغبتهم، وسارعت إلى مراجعة الكتاب بدقة، **فانبثقت المراجعة عما يأتي:**

- **أولاً:** تصحيح أخطائه المطبعية.

- **ثانياً:** زيادة بعض المباحث المهمة، كمبحث البسملة.

- **ثالثاً:** توضيح بعض المسائل التي تحتاج إلى توضيح وبيان.

ولقد حاولت -قدر طاقتي- أن يطابق هذا الكتاب المتواضع منهج المعاهد الابتدائية، والخلوات القرآنية.

نسأل الله أن يغفر لنا ما ورد في هذا العمل من سهو أو خطأ أو نسيان، وأن يجعله في ميزان حسناتنا، وفي ميزان حسنات كل من أسهم معنا في إخراج هذه الطبعة على هذه الصورة المرضية، سواء بالجهد، أو بالفكر، أو بالمال، فنسأل الله أن يتقبله منا، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجازي مشايخنا عناً خير الجزاء. ونسأل الله أن يجعل هذا العمل صدقةً جاريةً لنا بعد الموت.

والحمد لله رب العالمين.

كتبه/

بشير أحمد آدم

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م



مقدمة في علم التجويد

تعريف التجويد:

التجويد لغة: التحسين.

- واصطلاحًا: إخراج كلِّ حرفٍ من مخرجه، مع إعطائه حقه ومستحقه^(١).

حكمه:

- العلم به: فرض كفاية.

- والعمل به: فرض عين على كلِّ من أراد أن يقرأ شيئًا من القرآن الكريم.

موضوعه: القرآن الكريم، قيل: والحديث الشريف.

فضله: هو من أشرف العلوم؛ لتعلقه بكتاب الله تعالى.

غايته: صون اللسان عن الخطأ في قراءة القرآن الكريم.

فائدته: الفوز بسعادة الدارين.



(١) وحق الحرف: إخراجه من مخرجه متصفاً بصفاته اللازمة له، كالجهر، والشدة، والاستعلاء، والغنة، وغيرها، فهذه الصفات المذكورة - وغيرها - من الصفات اللازمة التي لا تنفك عن الحرف. ومستحقه: صفاته العارضة الناشئة عن الصفات اللازمة، كالتفخيم؛ فإنه ناشئ عن الاستعلاء، وكالترفيق؛ فإنه ناشئ عن الاستفال.

الاستعاذة (١)

هي مستحبة عند إرادة قراءة شيء من القرآن الكريم.
ولفظها المختار: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»

أوجه التعوذ مع البسمة مع أول السورة

كهم فيها أربعة أوجه:

١- وصل الجميع: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالْعَصْرِ﴾.

٢- قطع الجميع: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *

﴿وَالْعَصْرِ﴾.

(١) للاستعاذة عند بدء القراءة حالتان، هما: الجهر، والإخفاء.

- فيُستحب الجهر عند بدء القراءة في موضعين:

١- إذا كان القارئ يقرأ جهراً، وكان هناك من يستمع لقراءته.

٢- إذا كان القارئ وسط جماعة يقرءون القرآن، وكان هو المبتدئ بالقراءة.

- وأما إخفاؤها: فيُستحب في أربعة مواضع:

١- إذا كان القارئ يقرأ سراً.

٢- إذا كان القارئ يقرأ جهراً، وليس معه أحد يستمع لقراءته.

٣- إذا كان يقرأ في الصلاة، سواء كان: إماماً، أم مأموماً، أم منفرداً، ولا سيما إذا

كانت الصلاة جهرية.

٤- إذا كان يقرأ وسط جماعة، وليس هو المبتدئ بالقراءة.

تحفة المريء

٣- وصل الاستعاذة بالبسملة فقط: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * ﴿وَالْعَصْرِ﴾ .

٤- وصل البسملة بأول السورة: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * ﴿وَالْعَصْرِ﴾ .



البِسْمَلَةُ

البِسْمَلَةُ: مصدر «بَسَمَلَ»؛ أي: قال «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ».

حالات البِسْمَلَةِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ

إذا وصل القارئ آخر سورة يقرأها بالتي بعدها سوى سورة براءة؛
فله أربع حالات: ثلاثة جائزة، والرابعة غير جائزة:

حالة الأولى:

قطع الجميع: أي قطع آخر السورة عن البِسْمَلَةِ، وقطع البِسْمَلَةَ عن
أول السورة التالية، مثل:

﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ ﴿١١﴾ * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ ﴿١﴾

حالة الثانية:

قطع الأول ووصل الثاني: أي قطع آخر السورة عن البِسْمَلَةِ،
ووصل البِسْمَلَةَ بأول السورة التالية، مثل:

﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ ﴿١١﴾ * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ ﴿١﴾

حالة الثالثة:

وصل الجميع: أي وصل آخر السورة بالبِسْمَلَةِ، ووصل البِسْمَلَةَ
بأول السورة التالية، مثل:

﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾﴾

(١) ﴿١﴾

الحالة الرابعة:

وصل الأول وقطع الثاني: أي وصل آخر السورة بالبسملة مع الوقف عليها، ثم الابتداء بأول السورة التالية، مثل:

﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾﴾

وهذه الحالة غير جائزة؛ لأن البسملة للابتداء بأول السورة، وليست لانتهاء منها؛ ولذلك كانت هذه الحالة غير جائزة.

الابتداء بسورة براءة

أما إذا كان القارئ مبتدئاً بأول سورة براءة؛ فليست له بسملة باتفاق، وللاستعاذة - حيثئذ - مع أول السورة وجهان:

١- الوقف على الاستعاذة، وفصلها عن أول السورة بدون بسملة.

٢- وصل الاستعاذة بأول السورة بدون بسملة أيضاً.



(١) وقد نظم هذه الأوجه الثلاثة العلامة / الخليجي في «قرة العين» فقال ﷺ:

وبين كل سورة وأخرى لمن ييسمّل ثلاث تُقرأ

قطع الجميع ثم وصل الثاني ووصل كل فائل بالإنقان

اهـ

النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة: هي التي لا حركة لها، نحو: ﴿مَنْ هَاجَرَ﴾ [الحشر: ٩]،
﴿يَنْهَوْنَ﴾ [الأنعام: ٢٦]، ﴿إِنْ عَلَيْكَ﴾ [الشورى: ٤٨].

والتنوين: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً، وتُفارقة في الخط والوقف.

وعلامة التنوين الضمتان، أو الفتحتان، أو الكسرتان، مثل:
﴿عَلِيمٌ﴾، ﴿حَكِيمًا﴾، ﴿مِنْ عَفُورٍ رَحِيمٍ﴾ [فصلت: ٣٢].

أحكام النون الساكنة والتنوين

وهي أربعة:

- ١- الإظهار.
- ٢- الإدغام.
- ٣- الإقلاب.
- ٤- الإخفاء.



الحكم الأول الإظهار

- الإظهار لغةً: البيان.

- واصطلاحاً: إخراج كل حرف (النون الساكنة والتنوين) من مخرجه، من غير عُنَّة كاملة.

حروف الإظهار ستة، وهي:

- ١- الهمزة. ٢- الهاء. ٣- العين.
٤- الحاء. ٥- الغين. ٦- الخاء.

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد النون الساكنة أو بعد التنوين وجب الإظهار، ويسمى هذا الإظهار: إظهاراً حلقياً.

أمثلة على إظهار النون الساكنة والتنوين:

حرف الإظهار	مثال التنوين ولا يكون إلا من كلمتين	مثال النون الساكنة من كلمتين	مثال النون الساكنة من كلمة
ء	رَسُولٌ أَمِينٌ (١٧)	أَهْلٍ وَرَمْنٍ الْكَتَبِ	رَبِّتَنُونَ
هـ	فَرِيْقًا هَدَى	مَنْ هَاجَرَ	يَنْفَى
ع	سَمِيعٌ عَلِيمٌ	مِنْ عَمَلٍ	أَنْفَعَتَ

ح	﴿عَفُورٌ حَلِيمٌ﴾	﴿مِنْ حَكِيمٍ﴾	﴿يَنْحِتُونَ﴾
غ	﴿مَاءٌ عَذْقًا﴾	﴿مِنْ عَيْرٍ﴾	﴿فَسَيَنْفُضُونَ﴾
خ	﴿يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ﴾	﴿مِنْ حَوْفٍ﴾	﴿وَالْمَنْخَفَةُ﴾

تمرين على إظهار النون الساكنة والتنوين

حلُّها	الأمثلة
إظهار: لأن النون الساكنة وقع بعدها «حاء»، وهي من حروف الإظهار.	﴿مَنْ خَشِيَ﴾
.....: «غين»	﴿فَسَيَنْفُضُونَ﴾
.....: «عين»	﴿مِنْ عَيْرٍ﴾
.....: «هاء»	﴿مَنْ هَاجَرَ﴾
إظهار لأن التنوين وقع بعده «حاء»، وهي من حروف الإظهار.	﴿عَلِيمٌ﴾ ﴿حَكِيمٌ﴾
.....: «عين»	﴿فِي جَنَّةٍ﴾ ﴿عَالِيَةٍ﴾

أَسْئَلَةٌ مَطْلُوبٌ حَلُّهَا

- ١- ما النون الساكنة؟
- ٢- عرّف الإظهار لغةً واصطلاحاً.
- ٣- كم عدد حروف الإظهار؟ وما هي؟
- ٤- عرّف التنوين، واذكر علامته.
- ٥- اقرأ من أول سورة الغاشية إلى قوله تعالى: ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ

[الحاقّة] ﴿٢٢﴾

ثم استخرج الكلمات التي فيها إظهار حلقي.



الحكم الثاني

الإدغام

- الإدغام لغة: إدخال الشيء في الشيء.
- واصطلاحاً: النطق بالحرفين حرفاً كالثاني مشدداً.
- وهي وحروف الإدغام ستة، وهي:

- | | |
|-----------|-----------|
| ١- الياء. | ٢- النون. |
| ٣- الميم. | ٤- الواو. |
| ٥- اللام. | ٦- الراء. |

وهي مجموعة في قولهم: (يَرْمُلُونَ).

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد النون الساكنة أو بعد التنوين
وجب الإدغام

وهي والإدغام على قسمين:

- ١- إدغام بغنة، وحروفه أربعة مجموعة في قولهم: (يُومِنُ).
- ٢- إدغام بغير غنة، وله حرفان جُمعا في قولهم: (لر)، وهما الراء واللام.

تحفة المريء

أمثلة على إدغام النون الساكنة والتنوين:

نوع الإدغام	حرف الإدغام	مثال التنوين	مثال النون الساكنة
بغنة	ي	﴿يَوْمِيذُ﴾ ﴿يَصْدُرُ﴾ ﴿النَّاسُ﴾	﴿إِنْ يَقُولُونَ﴾
بغنة	ن	﴿أَمْشَاجُ بَيْتَلِيهِ﴾	﴿مَنْ يَعْمَلْ﴾
بغنة	م	﴿صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾	﴿مَنْ مَلَجًا﴾
بغنة	و	﴿فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ﴾	﴿مِنْ رَاقِبٍ﴾
بغير غنة	ل	﴿هُدًى لِّلَّذِينَ﴾	﴿لَنْ أُرِيَنَّهُ﴾
بغير غنة	ر	﴿فِي عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾	﴿مَنْ يَتَّبِعُهُمْ﴾

تمرين على إدغام النون الساكنة والتنوين^(١)

حلها	الأمثلة
إدغام بغنة: لأنه وقع بعد النون الساكنة «ياء»، وهي من حروف الإدغام بغنة	﴿مَنْ﴾ ﴿يَعْمَلُ﴾

(١) ملاحظة: إذا وقع حرف الإدغام بعد النون الساكنة في كلمة واحدة؛ فلا يصح الإدغام؛ بل يجب إظهار النون الساكنة، وقد وقع ذلك في القرآن بأربع كلمات، هي: ﴿الدُّنْيَا﴾، ﴿قَتَوْنَا﴾، ﴿بَيْنَهُنَّ﴾، ﴿صَوْنًا﴾.

..... : «ميم»	﴿مِنْ مَالٍ﴾ ﴿اللَّهِ﴾
إدغام بغير غنة: لأنه وقع بعد النون الساكنة «راء»، وهي من حروف الإدغام بغير غنة.	﴿مِنْ زَيْبِهِمْ﴾



أسئلة مطلوب حلها

- ١- عرّف الإدغام لغةً واصطلاحاً.
 - ٢- اذكر أقسام الإدغام، وحروف كل قسم.
 - ٣- اذكر حروف الإدغام بغنة.
 - ٤- هات أربعة أمثلة للإدغام بغنة.
 - ٥- ما حكم النون الساكنة إذا وقع بعدها الراء؟
 - ٦- استخرج الإدغام بغنة والإدغام بغير غنة مما يأتي:
- ﴿مِنْ مَّا مَلَكَتْ﴾ [الروم: ٢٨]. - ﴿أَنْ لَّنْ يَفْدِرَ﴾ [البلد: ٥].
- ﴿يَوْمَئِذٍ يَنْذَكَرُ الْإِنْسَانُ﴾ [الفجر: ٢٣].

تحفة المريء

- ﴿مِنْ نُورِكُمْ﴾ [الحديد: ١٣]. - ﴿مِنْ رَّسُولٍ﴾ [النساء: ٦٤].
- ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾ [الزلزلة: ٧]. - ﴿وَهَدَىٰ لِلْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران].
- ﴿مِنْ وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٤]. - ﴿صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ [النساء].
- ﴿مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقًا﴾ [البقرة: ٢٥]. - ﴿حَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ [الأعلى].

٧- اقرأ من أول سورة البلد إلى قوله تعالى: ﴿وَلِسَانًا وَشَفَنَيْنِ

﴿١﴾ [البلد]، ثم استخراج الكلمات التي فيها إدغام، وبيِّن نوعه.



الحكم الثالث

الإقلاب

- **الإقلاب لغة:** تحويل الشيء عن وجهه.

- **واصطلاحاً:** قلب النون الساكنة والتنوين ميماً إذا وقع بعدهما حرف «الباء»، مع مراعاة الغنة.

وللإقلاب حرف واحد، وهو (الباء).

فإذا وقعت الباء بعد النون الساكنة أو التنوين؛ وَجَبَ قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً.

﴿ أمثلة على الإقلاب: ﴾

حرف الإقلاب	مثال التنوين ولا يكون إلا من كلمتين	مثال النون الساكنة من كلمتين	مثال النون الساكنة من كلمة
ب	﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾	﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾	﴿ يُنْبِتُ لَكُمْ ﴾

تمرين على الإقلاب

الأمثلة	حلها
﴿ مِنْ بَحْلِ ﴾	إقلاب: لأنه وقع بعد النون الساكنة «باء»، وهي حرف الإقلاب
﴿ حِلٌّ بِهَذَا أَلْبَدِ ﴾	التنوين

أَسْئَلَةٌ مَطْلُوبٌ حَلُّهَا

- ١- عرّف الإقلاب.
- ٢- ما حرف الإقلاب؟
- ٣- مثّل للإقلاب بثلاثة أمثلة:
 - أحدها للنون الساكنة من كلمة.
 - والثاني للنون الساكنة من كلمتين.
 - والثالث للتنوين.
- ٤- استخرج حكم الإقلاب من الآيات الآتية:

قال الله تعالى:

 - ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الطور: ١٩]
 - ﴿وَأَمَّا مَنْ يَجِدُ أَهْنًا وَأَسْتَغْنَى﴾ [الليل: ٨]
 - ﴿كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ﴾ [الهمزة: ٤]



الحكم الرابع

الإخفاء

- الإخفاء لغة: السّتر.

- واصطلاحاً: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام، عارٍ عن التشديد، مع بقاء الغنة في الحرف المخفي، وهو النون الساكنة أو التنوين.

وحروف الإخفاء خمسة عشر، وهي: (ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ).

وقد جمعها الشيخ الجمزوري في أوائل كلمات هذا البيت؛ فقال:

صِفْ ذَاتِنَاكُمْ جَادِشْخُصَّ قَدْ سَمَا دُمُ طَيِّباً زِدْ فِي تَقَى صَعَّ ظَالَمَا

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الخمسة عشر بعد النون الساكنة أو بعد التنوين وجب الإخفاء، ويسمى هذا الإخفاء: إخفاءً حقيقياً.

أمثلة على إخفاء النون الساكنة والتنوين:

حروف الإخفاء	مثال التنوين ولا يكون إلا من كلمتين	مثال النون الساكنة من كلمتين	مثال النون الساكنة من كلمة
ص	﴿رِجَالٌ صَدَقُوا﴾	﴿مِنْ صِيَّاصِيهِمْ﴾	﴿مَنْصُورًا﴾
ذ	﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾	﴿مَنْ ذَا الَّذِي﴾	﴿لِيُنذِرَ﴾

تحفة المريِّد

ث	﴿مَاءٌ تَجَابَا ۱۴﴾	﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ﴾	﴿أَنْثَى﴾
ك	﴿فِي يَوْمٍ كَانَ﴾	﴿مَنْ كَانَتْ﴾	﴿أَنْكَالًا﴾
ج	﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾	﴿مِنْ جِبَالٍ﴾	﴿فَأَجْمَعِنَهُ﴾
ش	﴿عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾	﴿إِنْ شَاءَ﴾	﴿مَشُورًا﴾
ق	﴿عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	﴿مِنْ قَبْلِ﴾	﴿فَأَنْقَذَكُمْ﴾
س	﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾	﴿عَنْ سُوءٍ﴾	﴿مِنْ سَأْتِهِ﴾
د	﴿فَتَوَّانٌ دَائِبَةٌ﴾	﴿وَمَنْ دَخَلَهُ﴾	﴿عِنْدَهُ﴾
ط	﴿قَوْمًا طَائِفِينَ﴾	﴿وَلِنْ طَائِفَتَانِ﴾	﴿يَنْظُرُونَ﴾
ز	﴿مُبْدَرَكَ زَيْتُونَةٍ﴾	﴿فَإِنْ زَلَلْتُمْ﴾	﴿مُزَلِّينَ﴾
ف	﴿عُمَى فَهْمٌ﴾	﴿وَإِنْ فَاتَكُمْ﴾	﴿أَنْفِرُوا﴾
ت	﴿جَنَّتِ تَجْرِي﴾	﴿مِنْ تَرَابٍ﴾	﴿مُنْمَهُونَ﴾
ض	﴿قَوْمًا ضَالِّينَ﴾	﴿مَنْ ضَلَّ﴾	﴿مَنْضُودٍ﴾
ظ	﴿فَرَى ظَاهِرَةً﴾	﴿مَنْ ظَلِمَ﴾	﴿يَنْظُرُونَ﴾

تنبيهات

الأول: النون الساكنة في حالة الإخفاء لا تخلو من أن يقع قبلها ضمة، نحو: ﴿كُنْتُمْ﴾، أو كسرة، نحو: ﴿مِنْكُمْ﴾، أو فتحة، نحو: ﴿عَنْكُمْ﴾؛ فليحذر القارئ من إشباع هذه الحركات؛ حتى لا يتولد من الضمة واو، ومن الكسرة ياء، ومن الفتحة ألف؛ فيصير اللفظ: (كونتم)، و(مينكم)، و(عانكم).

الثاني: غنة الإخفاء تكون مفخمة إذا كان الحرف الذي يلي النون الساكنة أو التنوين مفخماً، مثاله: ﴿مِنْ طَبَّيْتِ﴾ [البقرة: ٥٧].
وإذا كان الحرف الذي يلي النون الساكنة أو التنوين مرققاً، فعندئذ تكون مرققة، مثاله: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي﴾ [الحديد: ١٢].

الثالث: كل ما جاء في هذا الباب من الأحكام الأربعة - إن كان في كلمة - فالحكم فيه عام في الوصل والوقف، وإن كان في كلمتين فالحكم فيه خاص بالوصل فقط، هذا بالنسبة للنون. أما بالنسبة للتنوين فالحكم فيه خاص بالوصل لا غير؛ لأنه لا يكون إلا من كلمتين كما هو مقرر، فتأمل.



أسئلة مطلوب حلها

- ١- عرّف الإخفاء الحقيقي لغة، واصطلاحاً.
- ٢- كم عدد حروف الإخفاء؟ وما هي؟
- ٣- ما المراد بالحرف المُخْفَى؟
- ٤- مثّل للإخفاء الحقيقي بستة أمثلة:
- اثنين للنون الساكنة من كلمة.
- واثنين للنون الساكنة من كلمتين.
- واثنين للتنوين.
- ٥- اقرأ سورة الشرح، والتين، وبيّن أمثلة الإخفاء الحقيقي فيهما.



حكم النون والميم المشدّتين

النونُ والميمُ المشدّدتان حكمهما إظهار الغنة بمقدار حركتين، وضلاً ووقفاً، ويسمى كلُّ منهما: حرف غنة مشدّداً.

أمثلة على النون والميم المشدّتين:

الحرف	أمثلة الميم المشددة	الحرف	أمثلة النون المشددة
م	﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾	ن	﴿عَنِ النَّبَاِ﴾
م	﴿تُرْكَلَا سِعَامُونَ﴾	ن	﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ﴾

تمرين على النون والميم المشدّتين:

حلها	أمثلة
النون المشددة تسمى: حرف غنة مشدداً	﴿عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ﴾
الميم المشددة تسمى: حرف غنة مشدداً	﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾

أسئلة مطلوب حلها

- ما حكم النون والميم المشدّتين؟ وبم يسمّى كل منهما؟
- كم مقدار الغنة؟
- استخرج النون والميم المشدّتين من الآيات الآتية:
قال تعالى:

- ﴿إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق].

تحفة المريء

- ﴿ ثُرَلْتُسَلُنَّ يَوْمِيذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ [٨] [التكثير].
- ﴿ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴾ [٣] [الهمزة].
- ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴾ [٨] فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿ [٩] ﴾ [القارعة].
- ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ [١] [الكوثر].
- ٤ - هات أربعة أمثلة للنون والميم المشددين.



أحكام الميم الساكنة

الميم الساكنة: هي التي لا حركة لها، وهي تقع قبل جميع حروف الهجاء؛ ما عدا حروف المدّ الثلاثة.

للميم الساكنة قبل أحرف الهجاء ثلاثة أحكام، وهي:

١- الإخفاء.

٢- الإدغام.

٣- الإظهار.



الحكم الأول

الإخفاء

ويكون الإخفاء عند حرف واحد، وهو (الباء).

فإذا وقعت الباء بعد الميم الساكنة جازَ الإخفاء، ويسمى: إخفاء شفويًا.

أمثلة على إخفاء الميم الساكنة:

حرف الإخفاء	المثال	حرف الإخفاء	المثال
ب	﴿يَرْضَوْنَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾	ب	﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾
ب	﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾	ب	﴿وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ﴾



الحكم الثاني

الإدغام

ويكون الإدغام عند حرف واحد، وهو (الميم).

فإذا وقعت الميم المتحركة بعد الميم الساكنة وجب الإدغام، ويسمى هذا الإدغام: إدغام متماثلين صغيراً.

أمثلة على إدغام الميم الساكنة:

حرف الإدغام	المثال	حرف الإدغام	المثال
م	﴿لَهُمْ مَسْجُودٌ﴾	م	﴿وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ﴾



الحكم الثالث

الإظهار

ويكون إظهار الميم الساكنة إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء، ما عدا الباء والميم، ويسمى هذا الاظهار: إظهاراً شفويّاً.

أمثلة على إظهار الميم الساكنة:

حرف الإظهار	أمثلة الميم المظهرة	حرف الإظهار	أمثلة الميم المظهرة
ض	﴿وَأَمْضُوا﴾	ء	﴿لَسَبُّوكُمْ أَيُّكُمْ﴾
ط	﴿أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً﴾	ت	﴿لَكُمْ تَذْكِرَةٌ﴾
ظ	﴿وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾	ث	﴿أَمْثَالِكُمْ﴾
ع	﴿وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ﴾	ج	﴿وَلَا تَدْخُلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ﴾
غ	﴿فَعَلَيْهِنَّ غَضَبٌ﴾	ح	﴿فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ﴾
ف	﴿ذُرّاً كُرّاً فِي الْأَرْضِ﴾	خ	﴿هُوَ حَيٌّ﴾
ق	﴿وَأَنَّهُمْ قَوْمٌ﴾	د	﴿وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ﴾
ك	﴿مَا لَكُمْ كَيْفٌ﴾	ذ	﴿وَأَبْعَثْنَاهُمْ دُرِّيَّتَهُمْ﴾

ل	﴿ وَأُمْلِي لَهُمْ ﴾	ر	﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ ﴾
ن	﴿ حَرَمْنَا ﴾	ز	﴿ مِنْهُمْ زَهْرَةٌ ﴾
هـ	﴿ أَنَّهُمْ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾	س	﴿ وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴾
و	﴿ أَيَمَنَّا هَهُنَا وَهَهُنَا ﴾	ش	﴿ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا ﴾
ي	﴿ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ ﴾	ص	﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾

تمرين على أحكام الميم الساكنة (أ)

الإجابة عليها	الأمثلة
إدغام مثلين صغير: لأنه وقع بعد الميم الساكنة «ميم»، وهي تدغم فيها	﴿ خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ ﴾
=====	﴿ أَمْ مَنْ أَسَسَ ﴾
=====	
إظهار شفوي: لأنه وقع بعد الميم الساكنة «همزة»، وهي تظهر عندها	﴿ يَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾

تحفة المريء

===== الكاف =====	﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾
إخفاء شفوي؛ لأنه وقع بعد الميم الساكنة (باء)، وهي تخفي عندها	﴿ وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ ﴾
=====	﴿ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ ﴾

تمرين (ب)

اذكر حكم الميم الساكنة في الأمثلة الآتية:

﴿ ذُرَّاكُمُ فِي الْأَرْضِ ﴾	﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ ﴾	﴿ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ ﴾	﴿ أَمْ لَكُمْ أَيْمُنُ ﴾
﴿ فَهُمْ مِنْ مَغْرَبٍ ﴾	﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ عَلَّمَهُ اللَّهُ ﴾	﴿ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ ﴾	﴿ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾
﴿ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴾	﴿ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَكَنًا ﴾	﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾	﴿ ثُمَّ لَمْ يَنْفُصُواكُمْ ﴾



أسئلة مطلوب حلها

- ١- ما الميم الساكنة؟ وما أحكامها؟
 - ٢- ما الحروف التي لا تقع بعد الميم الساكنة؟
 - ٣- كم حرفاً للإخفاء الشفوي؟
 - ٤- كم حرفاً لإدغام المتماثلين الصغير؟
 - ٥- اذكر حكم الميم الساكنة فيما يأتي:
- ﴿وَهُمْ سَلِيمُونَ﴾ (٤٣) [القلم].
 - ﴿لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ [البقرة: ١٥٠].
 - ﴿تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٣].
 - ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (١٧٧) [البقرة].
 - ﴿يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ﴾ [غافر: ١٦].
 - ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ﴾ [البقرة: ١٥١].
 - ﴿وَيَعْلَمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ (١٥١) [البقرة].
 - ﴿وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (٢٥) [البقرة].
 - ﴿كَم مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ﴾ [البقرة: ٢٤٩].
 - ﴿اللَّهُ يَسْتَهزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ﴾ [البقرة: ١٥].
 - ﴿فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾ [المائدة: ٤٨].
 - ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة].



حكم لام: (أل) المعرفة

لام (أل): هي لام التعريف، ولها حالتان:

- ١- الإظهار. ٢- الإدغام.

الحالة الأولى

الإظهار

ويكون الإظهار إذا وقع بعد لام (أل) حرفٌ من الحروف الأربعة عشر الآتية: (ا، ب، غ، ح، ج، ك، و، خ، ف، ع، ق، ي، م، هـ)، وهي مجموعة في قولهم: (انْبَغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ).

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد لام التعريف وجب إظهارها، ويسمى: إظهاراً قمرياً، وتسمى اللام حينئذ: لاماً قمرياً.

أمثلة على إظهار لام (أل):

حرف الإظهار	الأمثلة	حرف الإظهار	الأمثلة
خ	﴿الْحَيْدُ﴾	ء	﴿الْأَبْرَارِ﴾
ف	﴿الْفَسَّاحُ﴾	ب	﴿الْبَلَدِ﴾
ع	﴿الْعَلِيمِ﴾	غ	﴿الْفُورِ﴾
ق	﴿الْقَوِيُّ﴾	ح	﴿الْحَكِيمِ﴾
ى	﴿الْيَاثُوتِ﴾	ج	﴿الْجَلْدِ﴾

في علم التجويد

حرف الإظهار	الأمثلة	حرف الإظهار	الأمثلة
م	﴿الْمَلِك﴾	ك	﴿الْكَتَب﴾
هـ	﴿الْهَدَى﴾	و	﴿الْوَدُود﴾



الحالة الثانية

الإدغام

ويكون الإدغام إذا وقع بعد لام (أل) حرفٌ من الحروف الأربعة عشر الآتية: (ط، ث، ص، ر، ت، ض، ذ، ن، د، س، ظ، ز، ش، ل)، وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

طَبُّ نَمِّ صِلْ رُحْمًا تَفْزُضُفْ ذَا نِعَمٍ دَعُ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لَلْكَرَمِ

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد لام التعريف وجب إدغامها، ويسمى: إدغاماً شمسيّاً، وتسمى اللام حينئذ: لاماً شمسيةً.

أمثلة على إدغام لام (أل):

حرف الإدغام	الأمثلة	حرف الإدغام	الأمثلة
ن	﴿وَالنَّهَارِ﴾	ط	﴿وَالطُّورِ﴾
د	﴿الَّذِينَ﴾	ث	﴿وَالثَّمَرَاتِ﴾
س	﴿السَّائِقُونَ﴾	ص	﴿وَالصَّادِقِينَ﴾
ظ	﴿الظَّالِمُونَ﴾	ر	﴿الرَّجِيمِ﴾
ز	﴿الرُّجَاةِ﴾	ت	﴿التَّائِبِينَ﴾
ش	﴿وَالشَّمْسِ﴾	ض	﴿وَالضُّحَى﴾

حرف الإدغام	الأمثلة	حرف الإدغام	الأمثلة
ل	﴿وَأَبْل﴾	ذ	﴿وَالذَّيْبِ﴾

أستلة مطلوب حلها

- ١- كم حالة للام التعريف؟ وما هي؟
- ٢- اذكر حروف لام (أل) المظهره والمدغمه. وما حكمها عند هذه الأحرف؟
- ٣- اذكر ستة أمثلة للام (أل) المدغمه والمظهره.
- ٤- كم حرفاً يختص بلام (أل) المدغمه؟ وما حكمها عند هذه الأحرف؟



حكم لام الفعل

لام الفعل: هي لام ساكنة تقع آخر الفعل، أو وسطه، ولها حكمان:
 ١- الإدغام. ٢- الإظهار.

الحكم الأول

الإدغام

ويكون الإدغام في حرفين، وهما اللام والراء.

الحكم الثاني

الإظهار

ويكون الإظهار عند جميع حروف الهجاء، عدا اللام والراء.

أمثلة على إدغام وإظهار لام الفعل:

حرف الإظهار	أمثلة الإظهار	حرف الإدغام	أمثلة الإدغام
ن	﴿وَحَمَلَتْهُ﴾	ر	﴿وَقُلْ رَبِّ﴾
س	﴿قَدْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾	ل	﴿قَدْ لَأَسْأَلَنَّكُمْ﴾

أسئلة مطلوب حلها

- ١- ما لام الفعل؟
- ٢- كم حالة لها قبل أحرف الهجاء؟
- ٣- ما الحروف التي تُدغم فيها لام الفعل؟
- ٤- هات أربعة أمثلة للام الفعل المدغمة والمظهرة.

حكم لام (هل وبلى)

للام (هل وبلى) حالتان:

- ١- الإدغام. ٢- الإظهار.

الحالة الأولى: الإدغام

ويكون الإدغام إذا وقع بعد لام (هل وبلى) اللام أو الراء.

الحالة الثانية: الإظهار

ويكون الإظهار إذا وقع بعد لام (هل وبلى) حرفاً من حروف الهجاء غير اللام والراء.

أمثلة على إدغام وإظهار لام (هل وبلى):

أمثلة الإدغام	حرف الإدغام	أمثلة الإظهار	حرف الإظهار
﴿فَهَلْ لَنَا﴾	ل	﴿فَهَلْ تَرَى﴾	ت
﴿بَلْ لَأَكْفُرُونَ﴾	ل	﴿هَذَا أَقَى﴾	ء
﴿بَلْ زَكَّيْكُمْ﴾	ر	﴿بَلْ طَبَعَ﴾	ط

أسئلة مطلوب حلها

- ١- اذكر حالات لام (هل وبلى).
- ٢- ما الحروف التي تُدغم فيها لام (هل وبلى)؟
- ٣- هات ستة أمثلة للام (هل وبلى).

المد وأقسامه

- المد لغة: الزيادة.

- واصطلاحاً: إطالة الصوت بأحد حروف المد.

وحروف المد ثلاثة:

١ - الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.

٢ - الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

٣ - الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

وهي مجموعة في لفظ «واي»، ويجمع أمثلتها بشروطها كلمة:

﴿نُوحِيهَا﴾ [هود: ٤٩].

أقسام المد: ينقسم المد إلى قسمين:

٢ - فرعي.

١ - أصلي.



المدّ الأصلي

المد الأصلي: هو الذي لم يقع فيه بعد حرف المد همز أو سكون.

أمثلة المد الأصلي:

حرف المدّ	الأمثلة	حرف المد	الأمثلة
ا	﴿وَمَالَ﴾	ا	﴿مَلِكِ الْمَلِكِ﴾
ي	﴿وَجِيلَ﴾	ي	﴿الَّذِينَ﴾
و	﴿يَحُولُ﴾	و	﴿يَقُولُ﴾

ومقدارُ مدّه: حركتان.

والحركة: مقدار قبض الأصبع أو بسطه، بحالة متوسطة ليست بسرعة، ولا بتأنً.



المدّ الفرعي

المدّ الفرعي: هو الذي وقع فيه بعد حرف المدّ همزٌ أو سكون، نحو: ﴿جَاءَ﴾، ﴿أَأْتَنُ﴾.

وينقسم إلى ستة أقسام، وهي:

١- المد المتصل.

٢- المد المنفصل.

٣- مد البدل.

وهذه الأنواع الثلاثة سببها الهمز.

٤- المد العارض للسكون.

٥- مد اللين.

٦- المد اللازم.

وهذه الأنواع الثلاثة سببها السكون.

المدّ المتصل

هو أن يكون حرف المد والهمز في كلمة واحدة.

ومقدار مده: أربع حركات أو خمس حركات.

مثال الألف: ﴿جَاءَ﴾، ومثال الواو: ﴿قُرُوءٍ﴾، ومثال الياء:

﴿هَيِّئَا﴾.

المد المنفصل

هو أن يكون حرف المد في كلمة، والهمز في كلمة أخرى.
ومقدار مده: أربع حركات أو خمس حركات.

مثال الألف: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١]، ومثال الواو: ﴿فَوَأَنْفُسِكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ [التحریم: ٦]، ومثال الياء: ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [الذاريات: ٢١].

مد البديل

هو ما تقدم فيه الهمز على حرف المد، وليس بعد حرف المد همزاً أو سكون.

ومقدار مده: حركتان.

مثال الألف نحو: ﴿ءَامِنُوا﴾، ومثال الياء نحو: ﴿إِيْمَنَّا﴾، ومثال الواو نحو: ﴿أُوْتُوا﴾.

أسئلة مطلوب حلها

- ١ - عرف المد.
- ٢ - ما حروف المد؟ وما شروطها؟
- ٣ - اذكر أقسام المد.
- ٤ - هاتِ ثلاثة أمثلة للمد الأصلي.
- ٥ - عرف المد المتصل والمنفصل.
- ٦ - اذكر ثلاثة أمثلة للمد المتصل والمنفصل.
- ٧ - ما مدّ البديل؟ وما مقدار مده؟

المد العارض للسكون

هو أن يقع بعد حرف المدّ سكونٌ عارضٌ من أجل الوقف.
ويجوز في مده ثلاثة أوجه:

- ١- القصر حركتان.
 - ٢- التوسط أربع حركات.
 - ٣- الإشباع ست حركات.
- أمثلته: ﴿الرَّحْمَنُ﴾، ﴿الْعَالَمِينَ﴾، ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾.

مد اللين

هو أن يقع بعد حرف اللين سكونٌ عارضٌ من أجل الوقف.
وحرفا اللين هما الواو والياء الساكتان المفتوح ما قبلهما.
أمثلته: ﴿الْبَيْتِ﴾، ﴿خَوْفٍ﴾.
ويجوز في مده عند الوقف ثلاثة أوجه:

- ١- الطول ست حركات.
- ٢- التوسط أربع حركات.
- ٣- القصر حركتان.

أستلة مطلوب حلها

- ١- ما المدّ العارض للسكون؟
- ٢- اذكر الأوجه الجائزة في المد العارض للسكون.
- ٣- اذكر ثلاثة أمثلة للمدّ العارض للسكون.
- ٤- اذكر ثلاثة أمثلة لمدّ اللين.

المد اللازم

هو أن يقع بعد حرف المدّ سكونٌ ثابتٌ وصلًا ووقفًا.
نحو: ﴿ءَأَكْنَ﴾.

أقسام المدّ اللازم

ينقسم المدّ اللازم إلى أربعة أقسام:

- ١- مدّ لازمٌ كَلِمِيٌّ مَثَقِلٌ.
- ٢- مدّ لازمٌ كَلِمِيٌّ مَخْفَفٌ.
- ٣- مدّ لازمٌ حَرْفِيٌّ مَثَقِلٌ.
- ٤- مدّ لازمٌ حَرْفِيٌّ مَخْفَفٌ.

المد اللازم الكَلِمِيُّ المَثَقِلُ: هو أن يأتي بعد حرف المدّ حرفٌ مشدّدٌ، نحو: ﴿الصَّاعِنَةُ﴾، و﴿تَأْمُرُونِي﴾، و﴿أُنْحَكُجُونِي﴾، ولم يأت في القرآن مثالٌ للياء.
ومقدارُ مدّه: ستُّ حركات.

المد اللازم الكَلِمِيُّ المَخْفَفُ: هو أن يكون بعد حرف المدّ ساكنٌ غيرٌ مشدّد.

أمثلتهُ: ﴿ءَأَكْنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [يونس: ٥١]، ﴿ءَأَكْنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾ [يونس: ٩١] بموضعي يونس.
ومقدارُ مدّه: ستُّ حركات.

المد اللازم الحَرْفِيُّ المَثَقِلُ: هو أن يوجد في أوائل السور حرفٌ هجاؤه

تحفة المري

ثلاثة أحرف أوسطها حرفٌ مد، وآخرها ساكن مدغم، نحو: ﴿المر﴾.

المد اللازم الحرفيُّ المخفف: هو أن يوجد في أوائل السور حرفٌ هجاؤه ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد، وآخرها ساكنٌ غيرٌ مدغم، نحو: ﴿ت وَالْقَلَمِ﴾ [القلم]، ﴿ق وَالْقُرْآنِ﴾ [ق: ١].

وحروف المد اللازم الحرفي ثمانية، وهي مجموعة في قولهم: (نقص عسلكم).

ومقدار مدّه: ست حركات إلا العين، فيجوز مدها أربع حركات أو ست حركات، وهو الأشهر.

أسئلة مطلوب حلها

- ١- إلى كم قسم ينقسم المد اللازم؟
- ٢- ما المد اللازم الكلميّ المثقل؟
- ٣- اذكر ثلاثة أمثلة للمد اللازم الكلميّ المثقل.
- ٤- اذكر ثلاثة أمثلة للمد اللازم الحرفيّ المخفف.
- ٥- كم حروف المد اللازم الحرفيّ؟
- ٦- بيّن نوع كل مدّ فيما يأتي:

﴿فِي يَوْمَيْنِ﴾.

﴿ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ﴾.

﴿فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ [النساء].

﴿يَسَّ ١ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ٢﴾ [يس].

مَخارج الحروف

المخارج: جمع مَخْرَج.

والمخرج: مَحَل خروج الحرف.

والحروف: جمع حرف، وهو صوت اعتمد على مخرج مُحَقَّق أو مقَدَّر.

وإذا أردت معرفة مخرج أيِّ حرف فانطق به ساكنًا بعد همز وصل، ثم أصغِ إليه، فحيث انقطع صوته كان مخرجه. مثل: أب، أت.

وعدد مخارج الحروف سبعة عشر، ومواقعها خمسة:

- | | | |
|-------------|-------------|------------|
| ١- الجوف. | ٢- الحلق. | ٣- اللسان. |
| ٤- الشفتان. | ٥- الخيشوم. | |

ويشتمل الجوف على مخرج واحد.

والحلق على ثلاثة مخارج.

واللسان على عشرة مخارج.

والشفتان على مخرجين.

والخيشوم على مخرج واحد.

الموضع الأول

الجوف

وفيه مخرج واحد، ويخرج منه حروف المدّ الثلاثة:

- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.
- الياء الساكنة المكسور ما قبلها.
- الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

الموضع الثاني

الحلق

وفيه ثلاثة مخارج، تخرج منها ستة أحرف، وهي:

- ١- أقصى الحلق: ويخرج منه (الهمزة، والهاء).
- ٢- وسط الحلق: ويخرج منه (العين، والحاء المهملتان).
- ٣- أدنى الحلق: ويخرج منه (الغين، والحاء المعجمتان).

الموضع الثالث

اللسان

وفيه عشرة مخارج، يخرج منها ثمانية عشر حرفاً، وهي:

- ١- أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى: يخرج منه (القاف).

- ٢- أقصى اللسان تحت مخرج القاف قليلاً: يخرج منه (الكاف).
- ٣- وسط اللسان: يخرج منه (الجيم، فالشين، فالياء غير المدية).
- ٤- إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيها من الأضراس العليا: يخرج منه (الضاد).
- ٥- أدنى حافة اللسان إلى منتهاها مع ما يحاذيها من لثة^(١) الأسنان العليا: يخرج منه (اللام).
- ٦- طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام قليلاً: يخرج منه (النون).
- ٧- طرف اللسان مائلاً إلى ظهره قليلاً مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا: يخرج منه (الراء).
- ٨- طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا: يخرج منه (الطاء، والذال، والتاء).
- ٩- طرف اللسان مع ما بين الأسنان العليا والسفلى قريباً إلى السفلى: يخرج منه (الصاد، والزاي، والسين).
- ١٠- طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا: يخرج منه (الطاء، والذال، والتاء).

(١) اللثة: هي اللحم الثابت فيه الأسنان العليا.

الموضع الرابع

الشفتان

وفيها مخرجان، تخرج منهما أربعة أحرف:

- ١- بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا: يخرج منه (الفاء).
- ٢- الشفتان معاً: يخرج منهما (الباء، والميم) مع انطباق الشفتين، و(الواو غير المدية) مع انضمامهما.

الموضع الخامس

الخيشوم

وهو أقصى الأنف، ويخرج منه الغنة في النون والميم المشددتين والمدغمتين والمخفأتين.

أسئلة مطلوب حلها

- ١- ما المخرج؟ وما الحرف؟
- ٢- كم عدد مخارج الحروف؟
- ٣- مع أيّ حرف تكون الغنة؟
- ٤- كيف تعرف مخرج الحرف؟
- ٥- كم مخرجاً للحلق؟ وما حروف كل منها؟
- ٦- كم مخرجاً للشفتين؟ وما حروفهما؟
- ٧- بين مخارج الحروف الآتية:
(ب، ج، هـ، ش، ح)، (ي) المدية وغير المدية.

صفات الحروف

صفات الحروف: هي الكيفيات العارضة لها عند حصولها في مخارجها؛ من جهر، واستعلاء، وقلقلة، ونحو ذلك.

وهي على قسمين:

- ١ - قسم له ضد.
- ٢ - قسم لا ضد له.

الصفات التي لها ضد

١ - الجهر: وضده الهمس.

٢ - الشدة والتوسط: وضدهما الرخاوة.

٣ - الاستعلاء: وضده الاستفال.

٤ - الإطباق: وضده الانفتاح.

الصفات التي لا ضد لها

١ - الصفير.

٢ - القلقله.

٣ - الانحراف.

٤ - التكرير.

٥ - اللين.

٦ - التنشي.

٧ - الاستطالة.



الصفات المتضادة

الهمس

هو جريان النَّفْس عند النطق بالحرف، وحروفه عشرة مجموعة في قولهم: (فحِثَّهُ شَخْصٌ سَكَتٌ)، وهي: الفاء، والحاء، والثاء، والهاء، والشين، والحاء، والصاد، والسين، والكاف، والتاء.

الجهر

هو انحباس جريان النَّفْس عند النطق بالحرف، وحروفه ما عدا حروف الهمس.

الشدّة

هي انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف، وحروفه مجموعة في قولهم: (أَجِدُ قَطٍ بَكَتٌ)، وهي: الهمزة، والجيم، والdal، والقاف، والطاء، والباء، والكاف، والتاء.

التوسط

هو عدم كمال انحباس الصوت كما في الشدّة، وعدم كمال جريانه كما في الرخاوة، وحروفه مجموعة في قولهم: (لِنْ عُمَرُ)، وهي: اللام، والنون، والعين، والميم، والراء.

الرخاوة

هي جريان الصوت عند النطق بالحرف، وحروفها ثمانية عشر حرفاً الباقية بعد حروف الشدّة والتوسط.

فالحروف الهجائية مقسمة بين هذه الصفات الثلاث فما كان من حروف «أجد قَط بَكَتْ» سَمِي: شديداً، وما كان من حروف «لن عمر» سمي: متوسطاً أو بَيْنِيًا، وما لم يكن منهما سمي: رخويًا.

الاستعلاء

هو ارتفاع جزء كبير من اللسان عند النطق بأغلب حروفه إلى الحنك الأعلى، وحروفه سبعة مجموعة في قولهم: (خُصَّ ضَغَطَ قَطْ)، وهي: الخاء، والصاد، والضاد، والغين، والطاء، والقاف، والظاء.

الاستفال

هو انحطاط اللسان عن الحنك إلى قاع الفم عند النطق بأغلب حروفه، وحروفه ما عدا حروف الاستعلاء.

الإطباق

هو إصاق اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف، بحيث ينحصر الصوت بينهما، وحروفه أربعة، وهي: (الصاد، والضاد، والطاء، والظاء).

الانفتاح

الانفتاح: انفتاح اللسان عن الحنك الأعلى، وحروفه ما عدى حروف الإطباق.

ملحوظة:

لكل حرف أربع صفات من الصفات المتضادة، فإن لم يوجد الحرف في صفة فيكون في ضدها، وهكذا.

الصفات التي لا ضد لها

الصفير

هو صوت زائد يخرج من بين الشايات وطرف اللسان عند النطق بأحد حروفه، وحروف الصفير ثلاثة، وهي: (الصاد، والزاي، والسين).

القلقلة

هي صوت زائد يحدث في المخرج بعد ضغط الحرف فيه، وحروف القلقله خمسة مجموعة في قولهم: (قُطِبُ جِد).

الانحراف

هو ميل الحرف عن مخرجه، وله حرفان، وهما: (اللام والراء).

التكرير

هو ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف، وله حرف واحد، وهو: (الراء)^(١)

اللين

هو إخراج الحرف في سهولة، وله حرفان، وهما: (الواو، والياء)

(١) ومعنى وصف هذا الحرف بالتكرير كونه قابلا له، فيجب التحرز عنه؛ لأن الغرض من هذه الصفة تركها، فيجب إخفاء التكرير؛ وخاصة إذا كانت الراء مشددة. - وليس معنى إخفاء التكرير إعدامه؛ لأن ذلك يسبب حصرا في الصوت؛ فتخرج الراء كالطاء، وهو خطأ؛ بل معناه أن يلصق الالفاظ بهذا الحرف ظهر لسانه بأعلى حنكه لصقا محكما مرة واحدة بحيث لا يرتعد؛ لأنه متى ارتعد حدث من كل مرة راء، فهذه الصفة تعرف لتجنب لا ليؤتى بها.

تحفة المري

الساكتان المفتوح ما قبلهما، نحو: ﴿خَوْفٌ﴾، ﴿بَيْتٌ﴾.

التنفي

هو انتشار الريح بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف، وله حرف واحد، وهو: (الشين).

الاستطالة

هي امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها، ولها حرف واحد، وهو: (الضاد).

أسئلة مطلوب حلها

- ١- ما الصفات؟
- ٢- ما الاستعلاء؟ وما عدد حروفه؟
- ٣- استخراج صفات الحروف الآتية: (ع، غ، ط، ظ، هـ، ج، ح، خ).
- ٤- كم عدد حروف الرخاوة؟ وما هي؟
- ٥- عرف القلقلة، واذكر حروفها.
- ٦- كم عدد الصفات التي لا ضد لها؟
- ٧- ما حرف التكرير؟
- ٨- كم حرفاً للانحراف؟
- ٩- ما الحرف الذي يأخذ ست صفات؟
- ١٠- استخراج صفات الحروف الآتية: (ز، ض، ق، ل، م، و، ر، د).



إدغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربن

المتماثلان

هما الحرفان اللذان اتفقا اسماً ومخرجاً وصفةً، كالبائين، نحو:
﴿أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ﴾، وكالدالين، نحو: ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾، وكالدالين، نحو:
﴿إِذْ ذَهَبَ﴾.

وحكمه: وجوب الإدغام^(١).

المتجانسان

هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً واختلفا صفةً، نحو: ﴿وَقَالَتْ
طَائِفَةٌ﴾، ﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾، ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ﴾، ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾^(٢).

(١) إلا في مسألتين:

المسألة الأولى: أن يكون الحرف الأول منهما حرف مد، مثل: ﴿يَلَيْتَ قَوْمِي
يَعْلَمُونَ﴾^(٣) [يس]، ﴿ءَامِنُوا وَعَمِلُوا﴾؛ فمثل ذلك حكمه وجوب الإظهار.

المسألة الثانية: أن يكون الحرف الأول منهما هاء سكت، وذلك في: ﴿مَالِيَّةٌ﴾^(٤)
هَلْكَ ﴿فيجوز فيها لحفص وجهان: الإظهار، والإدغام. والإظهار لا يتأتى إلا مع
السكت.

(٢) حكمه وجوب الإظهار مطلقاً؛ إلا في ثمان مسائل، وهي:

- ١- الباء التي بعدها ميم في: ﴿أَرْكَبْ مَعَنَا﴾ [هود: ٤٢].
- ٢- التاء التي بعدها دال، مثل: ﴿أَنْقَلْتَ دَعْوَا﴾ [الأعراف: ١٨٩].
- ٣- التاء التي بعدها طاء، مثل: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ﴾ [آل عمران: ١٢٢].
- ٤- الشاء التي بعدها ذال في: ﴿يَلْهَثُ ذَالِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦].
- ٥- الدال التي بعد تاء، مثل: ﴿وَمَهَّدْتُ﴾ [المدثر: ١٤].

المتقاربان

هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً وصفةً، نحو: ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾، ﴿قُلْ رَبِّ﴾، ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ﴾.

أسئلة مطلوب حلها

١- ما إدغام المتجانسين؟ وما مثاله؟

٢- اذكر حكم المتماثلين.

٣- هات أربعة أمثلة للمتماثلين.

٤- بين نوع الإدغام في الأمثلة التالية:

- ﴿يُنْمَا يُوجِّهُهُ﴾

- ﴿اتَّقُوا وَءَامِنُوا﴾

- ﴿هَلْ لَكُمْ﴾

- ﴿يَلْهَثُ ذَلِكُ﴾

- ﴿أَرْكَبُ مَعَنَا﴾

- ﴿إِنْ نَقُولُ﴾



٦- الذال التي بعدها ظاء، مثل: ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾ [الزخرف: ٣٩].

٧- الطاء التي بعدها تاء، مثل: ﴿أَحْطَتْ﴾ [النمل: ٢٢].

٨- الميم الساكنة التي بعدها باء، مثل: ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ﴾ [الفيل: ٤].

أحكام الراء

للراء أحوال ثلاثة:

- ١- التفتيح.
- ٢- الترقيق.
- ٣- جواز الوجهين.

الحالة الأولى

التفتيح

تُفتخ الراء في مواضع، منها:

- ١- إذا كانت مضمومة، نحو: ﴿عَشْرُونَ﴾.
- ٢- إذا كانت مفتوحة، نحو: ﴿سَرَجًا﴾.
- ٣- إذا كانت ساكنة بعد ضم، نحو: ﴿عُرْفَةً﴾، ﴿أَشْكُرُ﴾.
- ٤- إذا كانت ساكنة بعد فتح، نحو: ﴿مَرْفُوعَةٍ﴾، ﴿لَايَسَخَّرُ﴾.
- ٥- إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي، وأتى بعدها حرفُ استعلاء غير مكسور، نحو: ﴿لِيَا لِمِرْصَادٍ﴾، ﴿فِرطَاسٍ﴾، ﴿وَأِرْصَادًا﴾، ﴿فِرْقَةٍ﴾. وحروف الاستعلاء هي: (خص ضغط قط).
- ٦- الراء الساكنة سکونا أصلياً بعد كسر عارضٍ منفصلٍ عنها،

مثل:

﴿لَمِنَ أَرْضَيْنِ﴾

- ٧- الراء الساكنة سکونا أصلياً بعد كسر عارضٍ متصلٍ بها، مثل:

﴿أَرْجِي﴾

الحالة الثانية

الترقيق

تُرَقِّقُ الرَّاءُ فِي مَوَاضِعَ، مِنْهَا:

١- إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً مِثْلَ: ﴿رِزْقًا﴾، ﴿وَالْعَنْرِمِينَ﴾، ﴿وَأَذْكَرِ أُنثَى﴾، ﴿رَبِّكَ﴾، ﴿وَذَرِ الذَّبْنَ﴾.

٢- إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرِ أَصْلِيِّ، وَلَيْسَ بَعْدَهَا حَرْفٌ اسْتِعْلَاءً، مِثْلَ: ﴿شِرْعَةً﴾، ﴿الْفِرْدَوْسِ﴾.

٣- إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً عِنْدَ الْوَقْفِ وَقَبْلَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ، مِثْلَ: ﴿خَيْرٌ﴾، ﴿خَيْرٌ﴾.

٤- الرَّاءُ الْمَمَالَةَ، وَلَمْ يَرِدْ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ -لِحْفَصٍ- إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ جَمْرُهَا﴾ يَهُودِ.

الحالة الثالثة

جواز الترقيق والتفخيم

تُرَقِّقُ الرَّاءُ وَتَفْخِمُ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً قَبْلَهَا كَسْرَ أَصْلِيِّ، وَبَعْدَهَا حَرْفٌ اسْتِعْلَاءً مَكْسُورٌ، وَهَذَا النَّوْعُ لَمْ يَوْجَدْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، هُوَ لَفْظُ: ﴿فَرَّقِ﴾ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ بِالشُّعْرَاءِ. ﴿٦٢﴾

أسئلة مطلوب حلها

- ١- كم أحوال الراء؟
 - ٢- متى تُرْفَق الراء مع التمثيل؟
 - ٣- ما حكم الراء المفتوحة والمضمومة؟
 - ٤- بين حكم الراءات بالأمثلة الآتية تفخيماً وترقيقاً:
- | | | |
|---------------------|-----------------|------------------|
| ﴿مَرَمٍ﴾ - | ﴿فَأَصْبِرْ﴾ - | ﴿الْقُرْءَانُ﴾ - |
| ﴿وَالصَّادِرِينَ﴾ - | ﴿الرَّحْمَنِ﴾ - | ﴿فَزَعُونَ﴾ - |
| ﴿قِرطَائِسٍ﴾ - | ﴿فَاهْجُرْ﴾ - | ﴿مَرِيَّةٍ﴾ - |
| ﴿تَرْمِيهِمْ﴾ - | ﴿فَرَقَوْ﴾ - | ﴿فَرِقٍ﴾ - |



تَحْفَةُ الْمُرِيدِ

اللام في لفظ (الله)

تُفخَمُ لَامٌ ﴿اللَّهُ﴾ إِذَا تَقَدَّمَهَا فَتَحٌ، نَحْوُ: ﴿قَالَ اللَّهُ﴾، ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾،
أَوْ ضَمٌّ، نَحْوُ: ﴿عَبْدُ اللَّهِ﴾، ﴿خَلَقَ اللَّهُ﴾.

وَتَرَقُّقٌ إِذَا تَقَدَّمَهَا كَسْرٌ، نَحْوُ: ﴿بِاللَّهِ﴾، ﴿بِاللَّهِ﴾، ﴿فِي دِينِ اللَّهِ﴾.

أَسْئَلَةٌ مَطْلُوبٌ حُلُّهَا

١- متى تُفخَمُ لَامٌ لَفْظِ الْجَلَالَةِ؟

٢- متى تَرَقُّقٌ لَامٌ لَفْظِ الْجَلَالَةِ؟

٣- بَيْنَ حَكْمِ لَامٍ لَفْظِ الْجَلَالَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- | | |
|-----------------------------|-----------------------|
| - ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾. | - ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾. |
| - ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾. | - ﴿هُوَ اللَّهُ﴾. |
| - ﴿أَمِ اللَّهُ﴾. | - ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾. |



القلقلة (١)

القلقلة: صوت زائد يحدث في المخرج بعد ضغط الحرف فيه، وحروف القلقله خمسة، وهي: (ق، ط، ب، ج، د)، وهي مجموعة في قولهم: (قطب جد).

والقلقلة صفة لازمة لهذه الأحرف إذا سكنت، فإن كان سكونها ثابتاً في الوصل والوقف فهي صغرى، نحو: ﴿يَدْعُونَ﴾، ﴿يُطْعَمُونَ﴾، ﴿يَجْعَلُونَ﴾، ﴿تَبْلُوا﴾، ﴿فَأَقْطَعُوا﴾. وإن كان سكونها عارضاً في الوقف فهي كبرى، نحو: ﴿عَذَابٌ﴾، ﴿بِهَيْجٍ﴾، ﴿مِرْطٌ﴾، ﴿خَلَقَ﴾، ﴿حَسَدٌ﴾.

أسئلة مطلوب حلها

- ١- كم عدد حروف القلقله؟ وما هي؟
- ٢- اذكر أقسام القلقله.
- ٣- بين نوع القلقله في الأمثلة الآتية:
 - ﴿مُقَدِّرٍ﴾ . - ﴿إِذَا وَقَبَ﴾ . - ﴿تُعُودُ﴾ .
 - ﴿لَتُبْلَوْنَ﴾ . - ﴿مِنْ خَلْقٍ﴾ . - ﴿وَيَقْدِرُ﴾ .
 - ﴿أَلَنْ يَجْعَلَ﴾ .

(١) كَيْفِيَّتُهَا: وأما كيفية القلقله فقد اختلف العلماء فيها، فقيل: إنها أقرب إلى الفتح مطلقاً، وقيل: إنها تابعة لما قبلها، فإن كان ما قبلها مفتوحاً -نحو: ﴿أَقْرَبُ﴾ - كانت قريبة إلى الفتح، وإن كان ما قبلها مكسوراً -نحو: ﴿أَقْرَأُ﴾ - كانت قريبة إلى الكسر، وإن كان ما قبلها مضموماً نحو: ﴿أَقْتُلُوا﴾ ، كانت قريبة إلى الضم.

السكّات في القرآن

السكت: قَطْعُ الصوتِ علىِ الكلمةِ القرآنيةِ زمنًا يسيرًا من غيرِ تنفُّسٍ مقداره حركتان.

📖 السكّات في القرآن - عند حفص - أربع:

الأولى: في قوله تعالى في سورة الكهف: ﴿عِوَجًا﴾، وتسكت بقدر حركتين، ثم تقول: ﴿قِيمًا﴾.

والثانية: في قوله تعالى في سورة «يس»: ﴿مَنْ مَرَقِدًا﴾، وتسكت بقدر حركتين، ثم تقول: ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾.

والثالثة: في قوله تعالى في سورة القيامة: ﴿مَنْ﴾، وتسكت بقدر حركتين، ثم تقول: ﴿رَاقٍ﴾.

والرابعة: في قوله تعالى في سورة المطففين: ﴿كَلَّا بَلَّ﴾، وتسكت بقدر حركتين، ثم تقول: ﴿رَانَ﴾.



الوقف والابتداء^(١)

- الوقف لغة: الحبس.
- واصطلاحاً: قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمنًا يُتنفس فيه عادةً.
- والابتداء: هو الشروع في القراءة.

أقسام الوقف

ينقسم الوقف إلى أربعة أقسام:

- ١- الوقف التام.
- ٢- الوقف الكافي.
- ٣- الوقف الحسن.
- ٤- الوقف القبيح.

الوقف التام

هو الوقف على كلمة لا يتعلق بها ما بعدها؛ لا لفظاً ولا معنى^(٢)،

-
- (١) الوقف والابتداء من أهم أبواب التجويد التي ينبغي للقارئ أن يهتم بها، فقد ورد أن سيدنا علياً عليه السلام عندما سئل عن معنى قوله تعالى: ﴿وَرَوَى الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ ﴿٤﴾ [المزمل] قال: الترتيل هو تجويد الحروف، ومعرفة الوقوف.
- (٢) والمراد بالتعلق المعنوي: أن يتعلق المتقدم بالتأخر من جهة المعنى لا من جهة الإعراب.

كالوقف على قوله تعالى: ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: 5] والابتداء بقوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [البقرة: 5]، فإن الأولى من تمام أحوال المؤمنين، والثانية متعلقة بأحوال الكافرين.

وحكمه: أنه يحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده.

الوقف الكافي

هو الوقف على كلمة تتعلق بما بعدها معنى لا لفظاً، كالوقف على قوله تعالى: ﴿أَمْ لَمْ نُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 6] والابتداء بقوله تعالى: ﴿حَتَّمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ في أول البقرة؛ فإن قوله تعالى: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ مع ما بعده متعلق بالكافرين من جهة المعنى.

وكذلك الوقف على قوله تعالى: ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: 8] والابتداء بقوله ﷻ: ﴿يُخَذِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [البقرة: 9]؛ فأخر الآية كلام تام، ولم يتعلق بما بعده لفظاً، وإن تعلق به معنى؛ لأن كلا منهما إخبار عن حال المنافقين.

وحكمه: أنه يحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده، كالوقف التام.

والمراد بالتعلق اللفظي: أن يتعلق المتقدم بالتأخر من جهة الإعراب، كأن يكون موصوفاً للتأخر، أو يكون التأخر معطوفاً على المتقدم، أو مضافاً إليه، أو خبراً له، وما إلى ذلك. ويلزم من التعلق اللفظي التعلق المعنوي.

الوقف الحسن

هو الوقف على كلمة تتعلق بما بعدها لفظاً ومعنى، بشرط إفادته معنى يحسن السكوت عليه، كالوقف على قوله تعالى: ﴿اللَّهُ﴾ من قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾؛ فهذه الجملة أفادت معنى، لكن ما بعد لفظ الجلالة متعلق به؛ لكونه صفةً له.

حكمه: إن كان غير رأس آية مثل قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ حسن الوقف عليه، ولم يحسن الابتداء بما بعده، فمن وقف عليه وأراد الابتداء وصله بما بعده؛ وإن كان رأس آية مثل: ﴿الْعَلَمِيَّتِ﴾ من قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيَّتِ﴾ حسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده، وإن وجد التعلق^(١).

الوقف القبيح

هو الوقف على لفظٍ غير مفيد، وقد تعلق ما بعده بما قبله لفظاً ومعنى، كالوقف على المبتدأ دون خبره، أو على المضاف دون المضاف إليه، وكالوقف على قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ﴾ من ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، و﴿بِسْمِ﴾ من ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾.

(١) لأن الوقف على رءوس الآي سنة مطلقاً؛ لحديث أم سلمة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا قرأ قطع قراءته آية آية. يقول: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم يقف، ثم يقول: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيَّتِ﴾، ثم يقف، ثم يقول: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾، ثم يقف... إلى آخر الحديث. وهذا الحديث أصل في هذا الباب، فظاهر هذا الحديث أن رءوس الآي يستحب الوقف عليها مطلقاً.

تحفة المريء

وحكمه: عدم جواز الوقف عليه؛ إلا للضرورة، كضيق النفس، أو العطاس.

«علامات الوقف»

«م»: علامة الوقف اللازم، نحو: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾ [الأنعام: ٣٦].

«لا»: علامة الوقف الممنوع، نحو: ﴿الَّذِينَ نُوْفَلِّهُمُ الْمَلَائِكَةَ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلِّمْ عَلَيْنَا أَدْخِلُوا الْجَنَّةَ﴾ [النحل: ٣٢].

«ج»: علامة الوقف الجائز جوازا مستوي الطرفين، نحو: ﴿ثُمَّ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ﴾ [الكهف: ١٣].

«صلى»: علامة الوقف الجائز، مع كون الوصل أولى، نحو: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ؛ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [١٧] [الأنعام].

«قلى»: علامة الوقف الجائز، مع كون الوقف أولى، نحو: ﴿قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمُ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ﴾ [الكهف: ٢٢].

- «*» علامة تعانق الوقف، بحيث إذا وقف على أحد الموضوعين لا يصح الوقف على الآخر، نحو: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة].

«س»: علامة السكت.

أسئلة مطلوب حلها

- ١- ما الوقف؟
- ٢- عرف الوقف التام.
- ٣- على ماذا يدل لفظ (قلى)؟
- ٤- على ماذا يدل لفظ (م)؟
- ٥- اذكر السكتات الواردة في القرآن.



التكبير

حكمه: سنة في الصلاة وخارجها.

سببه: إنما جاء لسبب انقطاع الوحي عن رسول الله ﷺ، ثم نزل عليه جبريل بسورة «الضحى» فكبر رسول الله ﷺ، وأمر الصحابة بالتكبير في نهاية كل سورة من سور الختم.

موضعه: ابتداء التكبير من آخر الضحى، وانتهاؤه إلى آخر الناس. صيغته: (الله أكبر)، أو (لا إله إلا الله، والله أكبر)، أو (لا إله إلا الله، والله أكبر، والله الحمد).

أسئلة مطلوب حلها

- ١- ما حكم التكبير؟
- ٢- أين يتدئ التكبير؟ وإلى أين ينتهي؟
- ٣- ما سبب التكبير؟



دعاء ختم القرآن

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: «من ختم القرآن فله دعوة مستجابة». وكان ابن مسعود رضي الله عنه إذا ختم القرآن جمع أهله، ثم دعا وأمَّنوا على دعائه.

وأفضل الدعاء المأثور عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ أنه كان يقول عند ختم القرآن: «اللهم ارحمني بالقرآن، وذكّرني منه ما نسيت، وعلمني منه ما جهلت، وارزقني تلاوته آناء الليل وأطراف النهار، واجعله لي حجة يا رب العالمين، اللهم اجعله لنا شفاء، وهدى وإماما ورحمة، وارزقنا تلاوته على النحو الذي يرضيك عنا».

وإلى هنا تمّ كتاب

«تحفة المريد إلى علم التجويد»

راجين من المولى **تَبَارَكَ وَتَعَالَى** أن يتقبل منا هذا العمل وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، فإنه خير مأمول وأكرم مسؤل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين



مَسْنُ

تَحْفَةُ الْأَطْفَالِ

مُقَدِّمَةٌ

- ١- يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغُفُورِ دَوْمًا سَلِيمَانٌ هُوَ الْجَمْرُورِي
- ٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًّا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
- ٣- وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ فِي التَّنُونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
- ٤- سَمَّيْتُهُ بِتَحْفَةِ الْأَطْفَالِ عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ
- ٥- أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالتَّوَابَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

- ٦- لِلنُّونِ إِنْ تَسَكَّنْ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
- ٧- فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ لِلحَلْقِ سِتٌّ رُتِبَتْ فَلتَعْرِفِ
- ٨- هَمْزُ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٍ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٍ
- ٩- وَالتَّانِ إِدْعَامٌ بِسِتَّةٍ آتَتْ فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ
- ١٠- لِكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْعَمَا فِيهِ بَعْثَةٌ بَيْنَهُمَا عُلْمَا
- ١١- إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا تُدْعَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانٍ تَلَا

- ١٢- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ فِي السَّلَامِ وَالرَّائِثُ كَرَّرْنَاهُ
- ١٣- وَالثَّلَاثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ
- ١٤- وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
- ١٥- فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُزِهَا فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ صَمَّنْتَهَا
- ١٦- صِفْ ذَاتِنَاكُمْ جَادِشْخُصْ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى ضَعْ ظَالِمًا

حُكْمُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمَشْدَدَتَيْنِ

- ١٧- وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا وَسَمَّ كُلاًَّ حَرْفٌ غُنَّةً بَدَا

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

- ١٨- وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا لَا أَلِفٍ لَيْتَنِي لَذِي الْحِجَا
- ١٩- أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ إِخْفَاءً إِدْغَامًا وَإِظْهَارًا فَقَطْ
- ٢٠- فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمِّيهِ الشَّفْوِيُّ لِلْقُرَاءِ
- ٢١- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
- ٢٢- وَالثَّلَاثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمِّيَهَا شَفْوِيَّةً
- ٢٣- وَاحْدَرٌ لَدَى **وَإِوٍ** وَقَالَ أَنْ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَا وَالْإِتِّحَادُ فَاعْرِفِ

حكم لام «أل» ولام الفعل

- ٢٤- لَامَ أَلْ حَالَانَ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أَوْ لَا هَمَّا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
 ٢٥- قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ (ابْعَ حَجَّكَ وَخَفَ عَقِيمَهُ)
 ٢٦- ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَع
 ٢٧- طَبَّ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفْرُضُفَ ذَانِعَمَ دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيْفَا لِّلْكَرْمِ
 ٢٨- وَاللَّامَ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةً وَاللَّامَ الْأُخْرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً
 ٢٩- وَأَظْهَرَ أَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُّطْلَقًا فِي نَحْوِ قَوْلِ نَعَمَ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

في المثليين والمتقاربين والمتجانسين

- ٣٠- إِنَّ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
 ٣١- وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
 ٣٢- مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
 ٣٣- بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيْنَ
 ٣٤- أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَعُلْ كُلُّ كَبِيرٌ وَافْهَمْنَاهُ بِالْمُثَلِّ

أقسام الممد

- ٣٥- وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ

٣٦- مَا لَا تَوْقُفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا يَدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ

٣٧- بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرَ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَاءَ بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

٣٨- وَالْآخِرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا

٣٩- حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظِ **وَايٍ** وَهِيَ فِي **نُوحِيهَا**

٤٠- وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ الْأَلِفِ يُلْتَزَمُ

٤١- وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ سَكَنًا إِنْ انْفَتَحَ قَبْلَ كُلِّ أُغْلِنَا

أَحْكَامُ الْمَدِّ

٤٢- لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ

٤٣- فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يَعُدُّ

٤٤- وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

٤٥- وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَفَقَا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

٤٦- أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلٌ كَأَمْتُوا وَإِيمَانَا خُذَا

٤٧- وَلَا زِمٌ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا وَضَلًّا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

٤٨- أَقْسَامٌ لَزِيمٌ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتِلْكَ كَلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ

تحفة المري

- ٤٩- كِلَاهِمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تَفَصَّلُ
- ٥٠- فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعُ
- ٥١- أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَوَجِدَا وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا
- ٥٢- كِلَاهِمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مَخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
- ٥٣- وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّورِ وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
- ٥٤- يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلٌ نَقَضُ وَعَيْنٌ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَحْضُ
- ٥٥- وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لَّا أَلِفٌ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفٌ
- ٥٦- وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ فِي لَفْظِ (حَيِّ طَاهِرٍ) قَدْ انْحَصَرَ
- ٥٧- وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعَ عَشَرَ (صَلُّهُ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ) إِذَا اشْتَهَرَ

خاتمة التحفة

- ٥٨- وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي
- ٥٩- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا
- ٦٠- وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعٍ
- ٦١- أَبْيَاتُهُ نَدْبًا لِذِي الثُّهَى تَارِيحُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُتَقَنُهَا



في عالمنا الحديث



تحفة المرید

الفهرس

اسم الملف:	تحفة المرید ۲۰۱۸.doc
الدليل:	G:تحفة المرید إلى علم التجويد تعديل ۲۰۱۸
ال قالب:	D:\Documents and Settings\amad\Application Data\Microsoft\Templates\Normal.dot
العنوان:	يا أهل القرآن
الموضوع:	
الكاتب:	User
كلمات أساسية:	
تعليقات:	
تاريخ الإنشاء:	۲۰۱۷/۰۳/۲۷ ۰۹:۰۳:۰۰ م
رقم التغيير:	۴۱
الحفظ الأخير بتاريخ:	۲۰۱۸/۰۵/۲۹ ۱۱:۵۹:۰۰ م
الحفظ الأخير بقلم:	alaa
زمن التحرير الإجمالي:	۱۴۴ دقائق
الطباعة الأخيرة:	۲۰۱۸/۰۵/۲۹ ۱۱:۵۹:۰۰ م
منذ آخر طباعة كاملة	
عدد الصفحات:	۸۰
عدد الكلمات:	۶,۲۸۳ (تقريباً)
عدد الأحرف:	۳۵,۸۱۹ (تقريباً)